

سلسلة رموز فلسطينية (94)... الباحث والمؤرخ الأثري خالد أيوب (أبو حسام)

باحث ومؤرخ أثري فلسطيني مواليد دمشق 1957. تعود أصوله لقرية دلالة التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد الجليلية.

درس الثانوية العامة في مخيم اليرموك، عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع سوريا.

متخصص في التاريخ الأثري وعلم اللغات القديمة، وقد أصدر كتابين: الأول "وجه آخر لتاريخ فلسطين - نقد التاريخ المتداول".

والثاني "أخطار القراءة الخاطئة للنصوص الأثرية على الثقافة العربية".

ويعمل على نشر كتاب بعنوان: "منهج جديد لقراءة النقوش الأثرية".

شارك في مراكز ثقافية بدمشق، (المركز الثقافي بالمرزة ومركز كفرسوسة)، وفي مخيم اليرموك، حول تاريخ فلسطين، وتاريخ القدس من خلال علم الآثار لدحض الرواية الصهيونية حول تاريخ فلسطين وهويتها الوطنية الحقيقية. يعمل الآن على بحث خاص حول ملحمة أوغاريت - رأس شمرا، وعلاقة هذه المكتشفات وما يمكن أن تضيف من حقائق تاريخية حول فلسطين، وهو بحث أسطوري - تاريخي بعنوان: موطن الإله إيل.

ويسعى الباحث خالد أيوب إلى الكشف عن حقائق تاريخية خفية، وذلك من خلال التنقيب اللغوي إضافة إلى التنقيب في المكتشفات الأثرية، مضافاً إليها التراث الشفوي، فهي تجتمع معا لتكوّن مفتاحاً لحل ألغاز الماضي بكل ما أنتجت حضارتنا التي مازالت مغمورة، أو كما قال كيث وايتلام: التاريخ الفلسطيني الذي تم إسكاته عمداً.

وللباحث خالد أيوب عدد من البحوث غير المنشورة، وهو يقيم منذ 2015 في هولندا وحصل على جنسيتها، وقد أصدر قبل فترة وجيزة كتاب بعنوان "منهج جديدة لقراءة النصوص الأثرية".

رعاك الله اخي الغالي ومع الموفقية للارتقاء قدماً.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي